

كتاب
الدر المكنون في الكلام على الطعون

مؤلف
أحمد بن محمد الحموي
Ahmed bin Mohammed Al-Hamawi

BL MANUSCRIPT NUMBER: OR 11023/5

TITLE: AL-DURR AL-MAKNŪN FĪ AL-KALĀM
‘ALĀ AL-TĀ‘ŪN

AUTHOR: AL-HAMAWĪ, AHMAD IBN MUHAMMAD

DATE: 18TH CENT.

FOLIOS 71a - 75b

NOTES:

BL CATALOGUING
REFERENCE:

ORC.

COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج
نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا.

مَدِينَةُ مَكْنُونٍ فِي كَلَامٍ عَلَى أَهْلِ
تَصْنِيفِ شَيْخِ الْأَسْلَامِ عَلَامَةِ الزَّمَانِ نَادِرَةِ
الْعَصْرِ وَالْأَوَّلِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْمَوْلَى الْحَنَفِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
بِمَنْزِلَةِ وَكْرِهِ وَتَحْقِيقِهِ
تَعَالَى

م



THE BRITISH LIBRARY					
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS					
1	2	3	4	5	6
1		2			

بسم الله الرحمن الرحيم - وبه الاستعانة -

الحمد لله الذي رفع البلاء عن عباده بالاستكاثرة اليه - والخضوع والخشوع
وانتهى له - والاتجاه الى كنف عزه المنيع - من قهرمان الوبا والطاعون القطيع
والصلوة والسلام على رسوله ونبيه - عدد خفض الثريا ونبه - وعلى آله
واصحابه ووليه - ما انزل وسمى الحيا ووليه - فندى بنده عما ذكره
سلاطين العلماء واساطين الحكماء فيما يختارونه من الطاعون والوبا ويستعمل
في ازمنتها من الادوية الطبية وغيرها التي لا امر عرض اوجب التصديق
الغرض وهي تشمل على مقدمة ومقصد وخاتمة تكون الكلام خاتمة وعلى
انه اعتماد واليه استناد اما المقدمة ففي حقيقة هذه العلة وعلاجها
واما المقصد ففيما يختارونه من الطاعون قبل نزوله وما يتداول به بعد حصوله
واما الخاتمة ففي الكلام على انقطاعه بظهور نجم الثريا بعد ان كان خفيا
اعلم نظراته تعالى اليك بعين عنايته ووقاك وحفظك
ورعاك ان الطاعون ورم ردت ريجدث في الاعضاء الغدزية اللحم كالعنق
والثديين والابطين واصبل اللسان واردا ما كان لونه الى السواد وما كان
الى الحمرة والصفرة فهو اقل رداة من الاول والماعراض اللازمة له هي القي
والخفقان والغثبي وعلاجه ابتداء عند ما يظهر في هذه المواضع ورم
واعطاء ما يقور القلب ويحفظه مثل زيت الخماض والتفاح والسفرجل
والرمان الحامض وشحم الصندل والاورد والكافور ويغسل الجوف بالفرايج
والحدامصود او زيرباج ويطعم العديس بالخل والقرع ويكون ماواه
في المواضع الباردة ويفرش حواله الاسن والخلاف والبنفسج والورد
والكافور ويوضع على الصدر خرقة مغموسة في ماء الورد المذاب فيه الصندل

صحيح مؤلف

ويضد

ويضد الطاعون نفسه في الابدان باسفنج مغموسة في حل وماء او في
دمن الورد او دمن الاسن ويشترط ان امكن وبسبيل ما فيه وما كان منه خرا
الجوهر عو لى عند انتهائه بما يعين على الانصاج والتفتيح المقصد اعلم
انه يجب على كل محترز من الطاعون والوبا عند ابتداءه ان يخرج من بيته
الرطوبة الفضلية خصوصا في ارض مصر فان الغالب في امرجه اهلها
الرطوبة الفضلية ويقلل الغذاء في زمن الطاعون والوبا ويميل الى الخفيف
ويجب ان يحترز من الرياضة والحمام لانه لادن غالبا لا يخلوا من رطوبات
فضلية كامنه فيه فتبرزها الحرارة في الحمام فتختلط بالكيموس الجيد
وتخرجها الحرارة فتجلب علة عفوية بل يجب عند وقوع الطاعون التكون
والرعة وتكن هيجان الاخطا ويجب ان لا يجلس في الشمس ولا في الاماكن
الكثيرة الحور ولا يرق تحت السماء ولا في القمر نكتة فوان لا يستنشق الهواء
البارد ويتلذذ به فانه هواء مفسود ووباستنشاقه تنج الاخطا الردية
في البدن وتناثر المزاج وتنكف المادة السمية وتصد للقبول وكل
ما كان ليس فيه هواء فهو جيد في زمن الوبا وكذا يجب ان لا يسكن في الاماكن
الطرية والرطبة لكثرة الهوا بها وسببها من يسكن على البحر ويجاور المياه
والاماكن الرطبة فان ذلك يوجب ترطيب الابدان وقبولها للاخطا الردية
قال الحافظ جلال الدين السيوطي في المقامة الردية ما معناه ان جماعة تخرجوا
من القاهرة الى الروضة زمن الطاعون وسكنوها ظنا انها تعصم من الخطا
ما فسد وانه يحصل بكنها الشفا وما شعروا ان مجاورة البحر من اكبر
الاسباب المعينة للطاعون طبيا والمضرة عنه فساد الهور بدنا وقلبا و
ولبا انما يصلح سكن البحر لمن يشكو بغم او سوء هضم او نحو ذلك مما ليس
عن فساد الهور ولا عن امر يتعد منه الدواء واما اذا فسد الهور فالكشف
اقتل والمغموم افضل ونقيل الاماكن الجافة ومواضع الدخان وكل ما هو

من المكنة الردية تصح في المازنة الواسية
 واما بعض الفضلاء اطباء اقبل الابدان المطاعون ما كان رطبا كارتقا
 واما وذكروا بعض حرب الجلاء الذين يجلبون العبيد وجوارس
 الخيول اذا وقع الوبا في بلادهم ياخذون اجلة والعظام والاطراف
 والحميون والخطب ويوقدون بها على راس الجبال وفي بعض الاودية ينزلون
 ردها ويجلبون تحت ريجها يغتروا بذلك ما فسد من رايحة الهوز وفعول
 ذلك مدة ايام الطاعون والوبا ويجب ان لا يجاور مرضي الذين قد مرضوا
 بالطاعون فانهم يحصل بمجاورتهم المرض وفي سنن ابى داود بن عوف
 الشافعي قال ابن قتيبة الحرف مدانة الوبا ومدانة المرضي فيجب الحذر
 من روايتهم غاية اخذ رفته قد تصل رايحة عرق الحليل بالطاعون وغيره
 انه تصح فتسمه ومن المعلوم ان رايحة احد اسباب العدوى ويجب
 ان يخلل من غايحة الرطوبة مطلقا وكذا الشراب والمرق ويقتصر على الحنفية
 ويجب ترك كل لحم البقر وسمك سيما البوز وسائر المفلقات حسب
 مكن ويجب ترك الحضام وما يوجب حرق النفس ومن اكثر اسباب الطاعون
 الوهم فانه فعال قتال مستول على القوم والطبايع وخلق الله تعالى
 الصبيحة مصيبة لا منفعة له وانما ينبغي التدبير بعد حصوله ومن
 المختوم مجمع عليه انه ينفع اصحاب الطواعين اذا شرب منه قبل استحكا
 حلة وصله منه الصديقين والارثية وقال جالينوس وغيره انه
 متى شرب منه عند تغير الهوز في زمن الوبا فانه ينفع من ذلك منفعة
 عظيمة ويرفع عن اجسادهم ضررا عظيما وقال ايضا متى شرب منه
 مريض ومرضه وباء برأى من ساعته باذنه الله تعالى ومن لم يبرأ
 منه فهو هالك والنصد الاسراع قبل استحكام العلة وبدل الطين
 المختوم الطين الارمني المجازر ومن اعظم المنافع دهن البنفسج وروك

من رايحة الطاعون في البيت

الطين المختوم ينفع من الطاعون

دهن البنفسج ينفع من الوبا

عن كوفي

من الشافعي رحمه الله تعالى انه قال ما رأيت في زمن الطاعون النفع من
 دهن البنفسج انتهى ومن الخواص الجيدة ايضا اداة التبخير بلبلهم و
 واللبان الذكر والندوشم رايحة الطين المختوم والارمني بالاس او بخل
 وشم العنبر ورايحة القطران ومض الزمان الخامض والاجاص ويستعمل
 انواع الخوصات والمخللات وطعام العدس والقرع ورايحة الشب الخام
 وشم الربا حين فيها نفوية القلب وقال جالينوس ان شرب الطين المختوم
 بالخل والماء ينفع من الطواعين وكذلك الطلح به وقد سلم قوم من وبا
 عظيم لا اعتبارهم شربه والترياق الكبير ينفع من الطاعون شربا وطلا
 وفي زمن جالينوس وهو خاتم الاسباء وقع بمصر طاعون عظيم الى
 ان مات في يوم عشرون الفا فشكلوا اليه فامرهم بشرب منقال في كل
 اسبوع من هذا الدواء الالهى وهو صبر سقطر جزان مر جزا ونخرا
 جزا بعد ان ينقع بما الورد والخل ويشرب على الفطور وكل من داوم
 على شربه سلم من الطاعون وقد ذكر العلماء ان من اعظم ما يدفع به الطاعون
 كثرة الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم لانها عظيمة البركة منجية من كل
 هلكة والصلوة المخصوصة بهذا النوع هو ان يقول اللهم صل على سيدنا
 محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تقصمنا بها من الالهوال والافات وتعلمنا
 بها من جميع السيئات فمن اراد النجاة فليكثر من هذه الصلوة في القيام
 والقعود هكذا اخبر العلامة ابن خطيب بيروت والصلوة على النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم تانير عجيب في دفع شرور الدنيا وما يدفع
 به الطاعون ايضا وغيره ما ثبت في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان اذا حزبه امر فرع الى الصلاة وذلك لان الصلاة يستغنى بها من
 عامة الالوجاع قبل استحكامها فمن احس بائداء الطعن والالام والمرض
 من الطاعون وغيره فليبادر الى الوضوء والصلوة ويخرج قلبه الى الله تعالى

من رايحة الطاعون في البيت

مات بمصر في يوم عشرون الفا

صلاة كما أنه يدفع ذلك الالم عنه يا ذن الله تعالى او يخففه فان الصلوة حارة
 تصحها لا تخففها ولا تداء والبلاء دافعة للتقية جالبة للنعمة وبالحيلة فلها امر
 عجيب وتأثير غريب في حفظ صحة البدن والقلب وقوامها ودفع المواد الزائدة
 عنها وسر ذلك انما وصلته بالله تعالى ومما يدفع به الطاعون ايضا الدعاء
 قال ابن ابي حنبل في كتابه دفع التقيية بالصلوة على نبي الرحمة مما شاع
 بالقبلة المحروسة ان بعض الصالحين رآه النبي صلى الله عليه وسلم وسكن
 اليه حال الناس من الطاعون فامر ان يدعوا برز الدعاء الآتي ذكره فقال
 اخاف انساه يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم اكتبه وانما
 يا صبيح الكف الرجل الصالح فاستيقظ الرجل فوجد مكتوبا في كفه
 وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
 وسلم اللهم انا نفوذك من الطعن والطاعون وعظيم البلاء في النفس
 والمال والاهل والولد الله اكبر الله اكبر الله اكبر مما تخاف ونحذر الله اكبر
 الله اكبر عدد ذنوبنا حتى تغفر اللهم كما تشققت فينا بيننا محمد صلى الله
 عليه وسلم فامهلنا واعمر بنا منارنا ولا تؤاخذنا بسوء افعالنا ولا
 تحلكننا بخصايانا يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
 وصحبه وسلم وفي رواية لمسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خيرا
 امر قال لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا
 رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم وفي رواية لمسلم كان النبي صلى
 الله عليه وسلم من قراء آية الكرسي وخواتم سورة البقرة عند الكرب غناء
 الله تعالى قلت ولا كرب اعظم من الطاعون وشدة الله فينبغي في آياته
 الاكثر من قراءة ذلك والدعاء والتضرع الي الله تعالى وطلب العفو
 والعافية وخاتمة الخير والموت على الاسلام خاتمة قال العلامة ابن
 القيم في تفسير قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر

غاسق اذا وقب الغاسق النجم وهو اسم للثريا والوقوب السقوط واليهامات
 والطواعين تكثر في زمان سقوطها وترتفع بطلوعها واخرج المصنف ميلال
 الذين السيوطي عن ابي داود من جهة عطابن ابي رباح اذا طلع النجم صباحا
 رفعت العاهة عن كل بلد ورواه عيل بن ابي سفيان عن عطا بن مفضل
 ما طلع النجم صباحا قط ويقوم عاهة لا رفعت او خفت بتشديد البقاء
 من خفت واستشكل ان الطعن قد يوجد بعد طلوع النجم واجيب
 بان وجوده بعد الظهور ليس كوجوده قبل الظهور وانما هو خفيف بالنسبة
 لما قبله ويؤيد رواية او خفت وقول القيني احب ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اراد عاهة الثمار فاضاه مردود في مدة استتار
 الثريا تكثر الاوباء والطواعين في النهاية لابن الاثير والعرب يزعمون ان بين
 مغيبها وطلوعها امراضا ووباء وعاهات في الناس والدواب والاسماك
 والزرع والثمار اقول وسر ذلك فساد الماء بالهواء ومروره على سقوط
 وتوجه وتحريكه وقال ابو حنيفة في رواية طبيب العرب اضموا الي ما بين
 مغيب الثريا الى طلوعها واتا اضمن لكم سائر العام وظهورها اعنى
 الثريا يكون في اليوم الثلاثين من بشنس القبطي الموافق لنزول الشمس
 الدرجة الثالثة عشر من برج الجوزاء على ما حزره بعض المحققين بالرصد
 الجديد الالف بيكم التمرقند ثم قال بعض المحققين من علماء الفلك
 وقد سبق ارتفاعه ظهور الثريا في اوائل الجوزاء واواسط بشنس لان
 فيه قوة هبوب الرياح الشرقية التي هي ريح القبا الذهبية للعفونات
 والجن تكثرها فان اختلفت دلت على تغير الزمان وكثرة الابحار والعفونات
 ودوام الطعن الى نزول النقطة وهو تمام طلوع منزلة الثريا فان بقي منه
 شئ استمر متناقصا الى اول تموز وذلك بعد النقطة باربعة وعشرين
 يوما حكما واحدا واعلم ان بظهور الثريا تذهب الاحوية المفسودة الحية

في سلامة كانه يدفع ذلك الالم عنه باذن الله تعالى او يخفف فان الصلوة كما
تستحق الاخذ بالاداء والبلاء واقعة للنقمة جالبة للنعمة وبالجمله فكل امر
محبب وتاثير غريب في حفظ صحة البدن والقلب وقوامهما ودفع المواد الزائدة
عنهما وتر ذلك انما وصله بالله تعالى وما يدفع به الطاعون ايضا الرعا
قال ابن ابي حنبله في كتابه دفع النقمة بالصلوة على نبي الرحمة مما شاع
بالقاهرة المجرورة ان بعض الصالحين رآه النبي صلى الله عليه وسلم وشك
اليه حال الناس من الطاعون فامر ان يدعوا زواجر الدعاء الآتية ذكر فقالت
اخاف انساه يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم اكتبه وان ار
باصنعه الى كف الرجل الصالح فاستيقظ الرجل فوجد مكتوبا في كفه
وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم اللهم انا نفوذ بك من الطعن والطاعون وعظيم البلاء في نفسي
والمال والاهل والولد انة اكبر انة اكبر مما نخاف ونحذر انة اكبر
انة اكبر عدد ذنوبنا حتى تغفر اللهم كما شفقت فينا بيتنا محمد صلى الله
عليه وسلم فامهلنا واعمر بنا منازلتنا ولا تؤاخذنا بسوء افعالنا ولا
تهلكنا بخبايانا يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم وفي رواية لمسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خيرا
امر قال لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا
رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم وفي رواية لمسلم كان النبي صلى
الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي وخواتم سورة البقرة عند الكرب امان
الله تعالى قلت ولا كرب اعظم من الطاعون وشدة الله فينبغي في آياته
الاكثر من قراءة ذلك والدعاء والتضرع الى الله تعالى وطلب العفو
والعافية وخاتمة الخير والموت على الاسلام الخاتمة قال العلامة ابن
الكثير في تفسير قوله تعالى قبل اعوذ ببرب الفلق من شر ما خلق ومن شر

غاسق اذا وقب الغاسق النجم وهو اسم للثريا والوقوب السقوط والجهات
والطواعين كثر في زمان سقوطها وترتفع بطلوعها واخرجها عن جلال
الزين السوطي عن ابي داود من جهة عطبان ابي رباح اذا طلع النجم صباحا
رفعت العائمة عن كل بلد ورواه عيل بن ابي سفيان عن عطا بن يونس
ما طلع النجم صباحا قط ويقوم غاهة ان رفعت او خفت بشدة الغاء
من خفت واستشكل بان الطعن قد يوجد بعد طلوع النجم واجيب
بان وجوده بعد الظهور ليس كوجوده قبل الظهور وانما هو خفيف بالنسبة
لما قبله ويؤيد رواية او خفت وقول القتيبي احب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اراد غاهة الثمار خاصة مردود في مدة استتار
الثريا كثر الاوبا والطواعين وفي النهاية لابن الاثير والعرب يزعم ان بين
مغيبها وطلوعها امراضا ووباء وعاهات في الناس والدواب والاسماك
والزروع والثمار اقول وتر ذلك فساد الماء بالهواء ومروره على سطوح
وتوجه وتحريكه وقال ابو حنيفة في رواية طبيب العرب اضمحل في بين
مغيب الثريا الى طلوعها وانا اضمن لكم سائر العام وظهورها اعلى
الثريا يكون في اليوم الثلثين من بشنس القبطي الموافق لنزول الشمس
الدرجة الثالثة عشر من برج الجوزا على ما حثره بعض المحققين بالرصد
الجديد بالغ بيكي السمرقند ثم قال بعض المحققين من علماء الفلك
وقد سبق ارتفاعه ظهور الثريا في اول الجوزا واسط بشنس لان
فيه قوة هبوب الرياح الشرقية التي هي ريح القبا المذهبة للعفونات
والجن تكرها فان اختلفت دلت على تغير الزمان وكثرة الابحار والعفونات
ودوام الطعن الى نزول النقطة وهو تمام طلوع منزلة الثريا فان بقي منه
شي استمر متناقصا الى اول تموز وذلك بعد النقطة باربعة وعشرين
يوما حكما واحدا واعلم ان بظهور الثريا تذهب الاهوية المفسودة الخيمة

ببعض القوة التي وجدها بها بالكل عز وجل الواسلة الى جميع المكنونات
 الشبيهة على خطوط مستقيمة وبعد طلوعها تتحرك السمايم وتشتت
 وتخترق العفونات وتترك الفواكه الرطبة وتبيح الرياح ويكثر عثرها
 وصباحها ومن خاصيت ان الجن تكرمه وتفر منه وهو شدة يد عليه
 وتاليه منه كما يتألم الكلب من ضيق الحمار وجرت العادة ان الرياح تهب
 من غيبتها وخفاها وهو شدة زمن الطعن لانه زمن سكوتها فاذا
 ظهرت انثريا بالشرق وهبت رياح السموم هاجت الرياح واشتدت
 وكثر صباحها والعامه تستبشر به في زمن الوباء وهو عندهم علامة على
 رفق وقد منع الحكماء من شرب الماء ليلا عند ظهورها لانه يغير وزعم
 بعضهم ان الجن يتول فيه وقال بعضهم ان الجن تقف فيه وقال بعض
 المحققين وما يبعد ان تغيرا لما انما يحصل من انتشار العفونات الردية
 وتفرقها بعد تركها حالة طلوع الثريا وقالوا يحذر لمبيت تحت السماء
 عند طلوعها لانها في تلك الليلة تحدث امراض صعبة وانحدرات ووجع
 وزلات واوبا قلت لعله ما تقدم من انتشار العفونات وكثرتها كما
 يحصل من شدة ضوء الصباح عند انطفاء وذكر ان العرب العربا
 كانوا يحولون وجوه الجمال والذواب عن محال طلوعها لان الابخرة النفاثة
 بالقرب من نافق كثيرة جدا وهي متراكمة هناك كما نقر فاذا ظهرت
 الثريا من الشعاع عند الفجر فان قواها تفصل اليتا على خطوط مستقيمة
 مشوبة بالعفونات والنبات الطيف الذر لا يمكن حياة شئ من حيوان
 بدون استنشاقه فتصيب الابدان وغيرها مع الابخرة الفاسدة فينت
 الامراض ويختص بالجنس والنوع والمرض والاعدية والمياه والزرور
 والبلدان فاذا ارتفعت الثريا وعلت عن الافق واستقلت بالقوة
 واعتدلت الالهوية وصليت امرجة الجن بعد انحرفها وفسادها فتكف

عن الغفل

عن القتال والظن والنزال ونذهب حيث انت بل تعدل ارباب جميع
 الحيوانات قال الاسد ما طلعت الثريا ولانات الابافة وعادة ذكر
 ابو الحسن بن كياس ان ظهور الثريا يقام له سواد راويوب سب رايا
 وكانت اهل الشام في المراسم القديمة يقيمونه بعد طلوعها بخمسة ايام
 يقيم خمسة واربعين يوما وكذا يقام ببصرى بقم شهر وسوق حلب
 جمعان ويتفق في كل سوق منها تجارات واموال جمه كل ذلك وحدا
 واستبشارا بار تفاع الوباء بعد طلوعها ويشته السمام ويسقط البصر
 الواقع ويرتفع الطاعون كله باذن الله تعالى عن كل بلد وحين اليوم
 من اريب وقال بعضهم اليوم الرابع عشر منه وليس يعني بهذا الظهور
 في اليوم الثلاثين المذكور ظهورها للابصار فانه يختلف في الاقاليم ومصار
 وانما هو حد محدود بالنسبة الى الشمس وتر في مصر خاصة في اليوم
 الثامن من بؤنة من ظهورها على ما حرره الشيخ العلامة ابن ابي الفتح
 الصوفي وخالفه الخرفان وقال انما تر باليوم الخامس من بؤنة والاول
 اول والثريا اثني عشر كوكبا على الصحيح ستة منها كبار بينها ستة
 صفار خفية غير مطية وهي اشبه شئ بعنقود العنب ويظن العوام
 والشعر انها سبعة وظهرت فيها غير مصيب وقد كان النبي صلى الله
 عليه وسلم يراها اثني عشر كوكبا بقوة بصره صلى الله عليه وسلم
 وقال العلامة عبد العزيز الدبري قدس سره

ثم الثريا ستة مجمة قد شبهت بالية منقطعة
 وصفت نرية لكثرة ولغيب في طلوعها وميرة

والثريا كوكب معتدل الطباع والمستولي عليها في الغالب الزهرة والقمر
 ولتختم هذه النبذة بحكاية بدیعة حكی سبط ابن الجوزي رحمه الله تعالى
 عن الطاعون المستمى بالجارف الذرعات فيه بنو عجل وكانوا نحو مائة الف

ويقال ان طاعون بغداد سنة ١٠٢٠ هـ
 من طاعون وحدث اليوم العاشر
 من اريب

في عدد مجمة ثريا

او يزيرون قلوب قلم يبق منهم الزجارية مات اهلها فلما ظهرت التراب و هبت
السمائم و هاجت الدباب و ارتفع الطاعون فسمعت عور الذيب
فقال مخاطبة

الايتها الذيب المناد بصحرة ااهل انبتك الذرق قد بذلت
بدلني انا ما بقا لي و اتخى بقية قوم اورثون المباكيا
ولا ضير اني سوق اتبع مني وبتبعني من كان بعد تراليا
وهنا وقف القلم و الحمد لله النعم والصلوة والسلام على نبيه
في المبدء والمختتم و على آله واصحابه غيوث التدا والكرم قال سبته
وموتنا خاتمة المحققين وخلق المدققين انهاء مؤلفه العبد الفقير السيد
احمد بن محمد الحنفى المحور في يوم السبت المبارك ثالث شهر جاد الثاني سنة
وقد وقع الفراغ في يوم الاثنين الرابع عشر من شهر

سنة ثمان واربعين وماية والاف من هجرة
من انزل عليه القرآن حرفا بعد حرف
عليه وعلى آله افضل صلوة
وكل النجاة